



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

قل الحق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ

"وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر" . يقول " تكلم كلام الحق من لسانك : من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر" . هذا ينطبق على كل شيء . عندما ينهض العالم أو الإمام لإلقاء خطبة ، فإنه ليس جيدا إذا لم يقل الحقيقة التي يفكر فيها ، " هذا الشخص قد يُهان " .

يجب أن تقول ذلك ، فمن شاء فليقبل ومن شاء فليرفض . ومع ذلك ، يجب أن تقول الشيء الذي تعرفه وتكون الحقيقة أو العلم الذي تعرفه . لا يوجد شيء مثل " هذا يفعل ذلك وذاك لا يفعل " . يجب أن تقول ذلك . حتى لو لم يفعلوا ذلك ، فإن الناس يتعلمون الحلال ، الحرام ، السنة ، والفرس . لا يمكنك الإستمرار بالتفكير " دعوني لا أقول هذا الآن . قد ينزعجون " .

يجب أن تبلغ أوامر وما حرم الله عز وجل . وإلا لماذا أصبحت إماما أو عالما ؟ إخفاء هذه يحمل عبئا كبيرا . يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم " من كتم علما يعرفه فليتبوأ مقعده من النار " .

طبعا الإنسان لا يطبق هذا 100٪ . ولكن فليقبلوا بذلك عندما يسمعه . يجب أن يقال " هذه هي أوامر الله . لا يمكننا أن نقوم بها ولكن الله يعطينا وفقا لنيتنا . سنفعلها إذا استطعنا " . يقول رسولنا الكريم في الحديث الشريف " إنما الأعمال بالنيات " . الأفعال تكون وفقا للنوايا . الله يعطي الأجر طالما أن هناك نية .

يعطي عشر حسنات إذا كان لديهم النية وقاموا بذلك ، ويحصلون على حسنة واحدة إذا كان لديهم النية ولكن لم يتمكنوا من القيام بذلك . كما يحصلون على حسنة واحدة إذا نوا القيام بالشر ولكنهم لم يفعلوا ذلك . لذلك هذه الأشياء هي نعمة جميلة من عند الله عز وجل . المطلوب منا هو قبولها . دعونا نفعل بقدر ما نستطيع ونجعل النية للأشياء التي لا نستطيع القيام بها قائلين " أتمنى أن أفعل ذلك أيضا " وأحصل على تلك الأعمال الصالحة إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

4-15-18/2017 رجب 1438 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر